

## التقنيات التكنولوجية الحديثة واثارها على طلبة التعليم الهندسي في الدراسات العليا

م. ساهر عبد العباس كريم

مدير قسم الإحصاء والتخطيط الجامعي / رئاسة جامعة ذي قار

Email:husaher@yahoo.com

### ■ ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التقنيات التكنولوجية الحديثة وأهمها (الانترنت) من خلال التوصل إلى أثارها لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) وتم الكشف عن الآثار الأكثر شيوعاً لدى طلبة الدراسات العليا في التعليم الهندسي بالإضافة إلى التعرف على المواقع المفضلة لكلا الجنسين من أفراد العينة. وقد تكونت عينة البحث من (29) طالبا وطالبة من طلبة الأقسام العليا في التعليم الهندسي في دراسة الماجستير وهم يمثلون معظم طلبة الماجستير العام الدراسي (2015/2014) وتمثلت أداة البحث في مقياس أثار هذه التقنيات (الانترنت) وقد تم حساب النسب المئوية واختبار (ت). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها، أن من هذه الآثار الأكثر شيوعاً لدى الذكور والإناث وجود القلق عند عدم استخدام الانترنت والشعور بالتوتر والعصبية بسبب عطل مؤقت في شبكة المعلومات والشعور بالصداع من خلال استخدام الانترنت مع القلة في النوم، بالإضافة إلى استخدام شبكة المعلومات ساعات طويلة يوميا. كما أظهرت النتائج أن المواقع المفضلة لدى الذكور والإناث هي وحسب الترتيب (فيس بوك)، (يوتوب)، (البحث في كوكل في مواضيع مختلفة)، (فايبر)، (مواقع ثقافية وإخبارية). وقد تم مناقشة النتائج ووضع التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

### ABSTRACT

Modern Technological Techniques and Its Impact on Engineering Education to the Graduate Students

The goals of current study are to identify the modern technological techniques, especially the Internet, it's using effect, and to identify the favorite spots for both sexes of the users (master graduate students in engineering education field). The research sample consisted of (29) master graduate students at the engineering education department for the academic year (2014/2015). The internet impacting was measured by using the percentages and t-test for the research samples. The results showed that the both sexes of study samples were anxiety when they do not use the Internet, and they feel tension and nervousness because of the long using the internet without taking any time to sleep. In addition, the use of the information network for long hours every day had negative affection. Also, it found that the favorite sites for males and females are in the order Face book, YouTube, Google search in different subjects, Viber, and cultural sites and news.

**المقدمة**

يعتبر إدمان الانترنت من التقنيات التكنولوجية الحديثة من خلال استخدام اختبارات رقمية نتيجة للتطور الملحوظ الذي شهده المجتمع العربي في السنوات الأخيرة في استخدام الحاسوب، كما أن شبكة المعلومات بحاجة إلى مبادرة سريعة لتنمية ثقافية نفسية تلازم عملية التطور وتصونها قدر الإمكان من الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عنها، خاصة وأن العصر الحالي أصبح يسمى العصر الرقمي، إذن لكل جيل همومه ومشكلاته وضغوطه ومتاعبه وطموحاته ولكل مرحلة من التاريخ ظروفها وخصوصيتها، لذلك يتوقع علماء المستقبل أن مشكلات مجتمع العصر الرقمي التكنولوجي تتمثل في صدمات المستقبل الناجمة عن عدم قدرة الأفراد على الاستجابة بسهولة للتحويلات السريعة في كافة المجالات ( سعاد مولى، 2010، ص3)، (عبد الحميد، 2002، ص 285) (كريم، 2013، ص4).

فالانترنت وتكنولوجيا المعلومات نعمة من نعم الله المتعددة للإنسان، ولكن إذا أحسن استخدامها، وهو أيضا نقمة للإنسان إذا أساء الإنسان استخدامها فمثلته مثل أي تقدم تكنولوجي آخر له فوائده وأضراره فهو ثورة في عالم المعرفة، واكبر مكتبة عرفها التاريخ، ووسيلة ضرورية للحصول على المعلومات وأيضا هو وسيلة للعبث والأذى (بشرى إسماعيل، 2007، ص2).

أما بالنسبة إلى التعليم في الحقل الهندسي فهو من أكثر المجالات عرضة للتقادم وأشدّها حاجة للمراقبة والتجديد وذلك بحكم ارتباطه المباشر بالمجال التقني بل لعله يصنف ضمن العوامل المؤثرة في هذه التغيرات السريعة، لذا كان من الضروري مراجعة نظام التعليم الهندسي وخاصة في الدراسات العليا والوقوف على مسببات الفجوة التي تفصل بين الدول العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة ودول العالم المتقدم وكيفية التغلب على المعوقات لكي يكون الإعداد محركا لعملية التنمية وخدمة المجتمع ومنافسا بإمكانياته على النطاق العالمي، ويجد الملاحظ للطلبة بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص من خلال الملاحظات العلمية العملية، علاقات الحيرة والقلق والتوتر والاضطراب والخوف مما سوف يواجهون، فالبعض منهم يمتلكون الكثير من الأساليب السليمة لمواجهة ضغوط الانترنت وما يحيط به من مشكلات كما يستطيعون تفادي الكثير من الضغوط لامتلاكهم المرونة والصبر والتروي والهدوء الشخصي الذي يتمتع بها البعض وبالتالي يستطيعون أن يستخدموا أساليب تمكنهم من تخطي الهموم والتغلب عليها والبعض الآخر لا يمتلك مثل هذه الأساليب وبالتالي لا يستطيع الصمود أمام هذه الصعوبات والضغوط (سعاد مولى، 2010، ص5).

ونظرا لقلة الاهتمام بهذه النوعية من المشكلات في مجتمعنا العربي من أهم مبررات الدراسة الحالية وذلك لمعرفة مدى التقنيات التكنولوجية الحديثة (إدمان الانترنت) لدى طلبة التعليم الهندسي في الدراسات العليا من حيث الآثار السلبية على السعادة النفسية والتوافق النفسي ليتسنى وضع أفضل الحلول.

**مشكلة البحث وأسئلته:**

إن انتشار تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت والإقبال الملحوظ على استخدامه وما يقابل ذلك من غياب أو قلة الدراسات التي تتحقق من أثارها السلبية في العالم العربي يشكل دافعا لمشكلة الدراسة الحالية، فهي تعد محاولة وخطوة على الطريق لتوجيه أنظار الباحثين والمتخصصين في العلوم النفسية والسلوكية والاجتماعية والهندسية في العالم العربي إلى مجال حيوي ومهم في حياتنا المعاصرة وهو تأثير إدمان الانترنت في السلوك الإنساني وما ينتج عن ذلك (فرح، 2004، ص190) (كريم، 2013، ص6)، وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والانترنت هم الطلبة الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم كان لابد من دراسة ظاهرة الإدمان على الشبكة لتتمكن في محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم بشكل سلبي عند البعض إلى تقنية ايجابية وبناءة حيث نستطيع الاستفادة من هذه الخدمات التكنولوجية بأمر عديدة ومفيدة في تطور مجتمعنا وخدمة العلم والمعرفة (العصيمي، 2010، ص 11)، (كريم، 2013، ص 6). ومن هنا يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1. ما نسبة الآثار الأكثر شيوعا لدى الذكور والناجمة عن التقنيات الحديثة (الانترنت)؟
2. ما نسبة الآثار الأكثر شيوعا لدى الإناث والناجمة عن التقنيات الحديثة (الانترنت)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى الآثار الناتجة عن التقنيات الحديثة (الانترنت) وفق متغير النوع (ذكور، إناث).
4. ماهي المواقع المفضلة لهذه التقنيات الحديثة (الانترنت) لكل الجنسين لطلبة الدراسات العليا في الأقسام الهندسية.

### أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الشريحة التي سنتناولها وهم طلبة الجامعة في الدراسات العليا حيث يعتبرون من أكثر العيانات التي تستخدم التقنيات الحديثة، وخاصة شبكة الانترنت وقد يتعدى هذا الاستخدام إلى شكل قضاء وقت كبير وبإفراط، ونظرا لما يترتب على ذلك الاستخدام المفرط من أضرار على الصحة النفسية والاجتماعية والجسمية، ومن هنا تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

- 1 يهتم البحث الحالي بمرحلة دراسية مهمة في المرحلة الجامعية وهم طلبة الدراسات العليا.
- 2 بالرغم من الانتشار الواسع لاستخدام التقنيات الحديثة والأهمية الكبيرة التي يحظى بها الانترنت والخطورة الكامنة وراءه إلا أنه ما يزال هناك قلة في الدراسات النفسية – العربية- في حدود علم الباحث.
- 3 ستفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية التي تعطي أبعاد هذه المشكلة مما يسهل وضع أسس سليمة لمواجهة الضغوط الناجمة عن التقنيات الحديثة.
- 4 متطلبات العصر الحالي وما يرافقها من متغيرات ومستجدات في كافة المجالات تتطلب التعرف على أساليب ملائمة تتوافق مع طبيعة التغيرات الحياتية المتصاعدة وخاصة لدى طلبة الدراسات العليا.

### أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- 1 الكشف عن الآثار الأكثر شيوعا لدى الذكور والناجمة عن التقنيات الحديثة وخاصة الانترنت.
- 2 الكشف عن الآثار الأكثر شيوعا لدى الإناث والناجمة عن التقنيات الحديثة وخاصة الانترنت.
- 3 معرفة الفروق في مدى الآثار الناتجة عن التقنيات الحديثة وخاصة الانترنت وفق متغير النوع (ذكور، إناث).
- 4 معرفة المواقع المفضلة لهذه التقنيات الحديثة (الانترنت) لكلا الجنسين لطلبة الدراسات العليا.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- 1 الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على تقصي العلاقة عن الآثار الناجمة من استخدام التقنيات الحديثة وخاصة الانترنت.
  - 2 الحدود البشرية : طلبة الدراسات العليا في الأقسام الهندسية في الجامعة.
  - 3 الحدود المكانية : جامعة ذي قار- جمهورية العراق.
  - 4 الحدود الزمنية : العام الدراسي 2014-2015
- كما تحددت نتائج البحث بأدوات البحث ومدى صدقها وثباتها بالإضافة إلى تحديد نتائج البحث بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث الحالي.

### تحديد المصطلحات :

1. التقنيات التكنولوجية الحديثة وأثارها: ويقصد بها جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة وخاصة استخدام الانترنت، وما ينتج عنه من آثار وردود فعل نفسية من خلال زيادة الاستخدام.
- وسيتيم قياس هذه الآثار من خلال الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها وفق مقياس أثار الانترنت (إعداد الدكتور بشرى إسماعيل احمد، 2005)
2. طلبة التعليم الهندسي في الدراسات العليا: هم الطلبة الذين يدرسون عدد من المقررات التخصصية في المجال الهندسي في الماجستير مدة سنتين تؤهلهم من بعدها لمتابعة التحصيل لدرجة الدكتوراه في تخصصاتهم.

## الدراسات السابقة

### 1. الدراسات العربية :

#### ❖ دراسة الشناوي زيدان، وعزت حسين (1996)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق الكمبيوتر والانترنت وفعالية الذات والتحصيل لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة في (477) طالب وطالبة بالمرحلة الثانية بكلية التربية جامعة الزقازيق، وكانت أدوات الدراسة المقاييس المقننة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- ① عدم وجود تأثير دلالة إحصائية للجنس على كل من قلق الكمبيوتر والانترنت.
- ② عدم وجود تأثيرات دالة إحصائية لجميع التفاعلات بين الجنس والتخصص (عبد الهادي وآخرون، 2005، ص 12 – 13)

#### ❖ دراسة النجار (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية وفروقات الاستخدام بين الجنسين، وكانت أداة الدراسة استبانة محكمة لجمع المعطيات المطلوبة، وأشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت في البحث العلمي باعتباره وسيلة مهمة في البحث عن المعلومات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين بالنسبة لاستخدام الانترنت. (الشماس، 2008، ص 112).

#### ❖ دراسة الصبحي (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها، وقد اعتمدت الاستبانة أداة أساسية لجمع الآراء والمعلومات اللازمة للبحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة جميعهم يستخدمون شبكة الانترنت، وأن (50 %) منهم لديهم اشتراك منزلي، وأن مجالات المعرفة والثقافة والبحث الشخصي هي من أهم استخدامات شبكة الانترنت. (الشماس، 2008، ص 112).

#### ❖ دراسة كريمة مهدي (2004)

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الانترنت لطلبة الجامعة، وتكونت العينة من (240) طالبا وطالبة في جامعة الأزهر بالقاهرة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكة الانترنت لصالح الذكور، كما أوضحت النتائج أيضا أن طلبة جامعة الأزهر بالقاهرة أكثر استخداما لشبكة الانترنت من الأقاليم الأخرى، كذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الآثار النفسية والاجتماعية. (عبد الهادي وآخرون، 2005، ص 18).

#### ❖ دراسة الشماس (2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام الانترنت في البحوث العلمية التي يكلف بها طلبة الدراسات العليا بجامعة دمشق، وكانت أداة الدراسة استبانة محكمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

1. يقضي (66,7 %) من أفراد العينة أقل من 4 ساعات في الأسبوع في استخدام الانترنت من أجل البحث العلمي.
  2. يستخدم ما بين (66 إلى 68 %) من أفراد العينة الانترنت للحصول على كمية كبيرة من المعلومات الجديدة وبتكلفة رخيصة لإثراء البحث.
  3. أفاد (86 %) من أفراد العينة من فوائد الانترنت تحسن اللغة الأجنبية والاطلاع على البحوث والمؤتمرات العلمية.
  4. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى الاستخدام والاستفادة.
- (الشماس، 2008، ص 97-98).

### ❖ دراسة سعاد مولى 2010

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية الناجمة عن استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) وأنماط الشخصية، وقد تألفت عينة الدراسة من (420) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية في بغداد، وقد كانت أدوات الدراسة المقاييس المقننة والملائمة للبيئة العربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

1. وجود ارتباط سلبي بين ضغط الحاسوب وأنماط الشخصية في مجال (الانبساط، الانطواء) ومجال (حسي، حدسي)، ومجال (التفكير، الشعور)، ومجال (الحكم، الإدراك).
2. وجود فروق في العلاقة بين ضغط الحاسوب (الكمبيوتر) وأنماط الشخصية في مجال الانبساط، الانطواء) وفق متغير الجنس ولصالح الإناث.
3. وجود فروق في العلاقة بين ضغط الحاسوب و أنماط الشخصية في مجال (الانبساط، الانطواء) ومجال (الحس، الحدس) وفق متغير عدد ساعات الجلوس أمام الحاسوب ولصالح الأكثر من ثلاث ساعات.
4. لا توجد فروق في العلاقة بين ضغط الحاسوب وأنماط الشخصية في مجال (الحس، الحدس)، ومجال (التفكير، الشعور)، ومجال (الحكم، الإدراك) وفق متغير الجنس.
5. وجود فروق في العلاقة بين ضغط الحاسوب وأنماط الشخصية في مجال (التفكير، الشعور) وفق متغير عدد ساعات الجلوس أمام الحاسوب.

### ❖ دراسة كريم 2013

سعت الدراسة إلى معرفة الضغوط التقنية الناجمة عن استخدام الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة ابن طفيل المملكة المغربية وقد تكونت عينة الدراسة من (85) طالب وطالبة من طلبة الأقسام العليا، وقد تم استخدام مقياس آثار الإدمان على الانترنت كأداة في البحث، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:  
أن الآثار الناتجة من التقنيات الحديثة (الانترنت) هي : الشعور بالإحباط عندما افقد جزء من البيانات في الحاسوب (92%)، وأشعر بالغضب عندما يقوم زملائي بالعبث بأجهزة الحاسوب (88%)، أتأثر وأتضايق وأشعر بالصداع وعدم الراحة من عدم قدرتي إتمام الأعمال التي تتطلب مني باستخدام الانترنت (93 %) كما وضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة لديهم إدمان على الانترنت وبنسبة (62 %) وان المواقع المفضلة هي : (مواقع المراجع العالمية)، و(البريد الالكتروني) و(الفايس بوك) و(الصحف والأخبار) و(المواقع الرياضية).

### 2. الدراسات الأجنبية :

#### ❖ دراسة وانج وكوهين (Wang and Cohen, 1998)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام الانترنت من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأمريكية ودوره في البحث العلمي، وقد تم تصميم استبانة محكمة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت وكان البريد الالكتروني والفايس بوك في مقدمة استخدامات هذه الشبكة، حيث يستخدمه (85 %) من أفراد العينة، وأشارت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يقدر دور الانترنت في تطورهم المهني وأنهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم لكي يتم تطبيقها وتوظيفها في التعليم العالي.

(الشماس، 2008، ص 113).

#### ❖ دراسة دافيد (David 1999)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الانترنت والاضطرابات النفسية الناتجة عن الضغوط، وقد بلغت عينة الدراسة (9177) مستخدما لشبكة الانترنت، وقد أوضحت النتائج أن نسبة (6%) من العينة الكلية أظهرت أعراضا نفسية كالقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والوحدة النفسية نتيجة لاستخدام القهري للانترنت كما أوضحت أن جاذبية شبكة الانترنت

للمستخدمين يؤدي بهم إلى الاستمرار في الاستخدام لدرجة الإدمان، وان الإدمان قد يكون راجعا إلى الألفة الشديدة بين المشتركين في شبكة الانترنت ذكورا وإناثا، وعدم كبت المشاعر والأحاسيس حيث يستطيع المستخدم للشبكة حرية التعبير وانعدام الضوابط والقيود والحدود بين المستخدمين للانترنت.

#### ❖ دراسة لاروز وآخرين (Larose, et al, 2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام الانترنت وكل من الاكتئاب لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين استخدام الانترنت وفعالية الذات والمساندة الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (171) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أن مدة الخبرة السابقة بالانترنت تزيد من فعالية الذات للانترنت فضلا عن أنها خفضت بدورها من الضغط النفسي الذي نواجهه عند استخدام الانترنت. كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الانترنت يخفض من الاكتئاب من خلال استخدام البريد الالكتروني للحصول على المساندة الاجتماعية من الاكتئاب والضغط النفسي للحياة.

#### ❖ دراسة وانيج وآخرون (Whang 2003)

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص النفسية لمدمني استخدام الانترنت، ولقد تم مقابلة مستخدمي الانترنت في (كوريا) لمعرفة الخصائص النفسية التي ترتبط بالإفراط في استخدام الانترنت من خلال مستوى استخدامه ولقد تم استخدام مقياس يونغ Young المعدل لإدمان الانترنت وتوصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. أن هناك علاقة قوية بين إدمان الانترنت والخلل الوظيفي في العلاقات الاجتماعية، حاول العديد من مدمني الانترنت الهروب من الواقع.
2. عندما كان مدمني الانترنت يشعرون بالقلق أو الاكتئاب يكونوا أكثر رغبة في الدخول على الانترنت.
3. مدمني الانترنت أعلى درجة في الوحدة النفسية والمزاج الاكتئابي والاندفاعية مقارنة مع المجموعات الأخرى. (مقدادي وسمور، 2008، ص 19).

#### ❖ دراسة سهيل وبارجيز 2006

سعت هذه الدراسة إلى فحص التأثيرات الايجابية والسلبية للاستخدام المفرط للانترنت على طلاب المرحلة الجامعية، وقد تم بناء مقياس أثار الانترنت (IES) (Internet Effect Scale) لتحديد هذه الآثار، وقد تكونت عينة الدراسة من 200 طالبا جامعيًا درسو في جامعة (GC في الباكستان). وقد أظهرت مجموعة الارتباطات أن هناك ارتباطات موجبة بين الوقت المنقضي على الانترنت وبعض الأبعاد المتنوعة على مقياس أثار الانترنت التي أشيرت أن الاستخدام المفرط للانترنت يقود إلى مشكلات تربوية وجسدية ونفسية، كما أشارت النتائج أن يكون استخدام الانترنت في حدود معقولة مع التركيز على الأنشطة التي تعزز من إنتاجية الفرد.

#### ❖ دراسة سيهان وسيهان 2008

بحثت هذه الدراسة عما إذا كانت مستويات الشعور بالوحدة والاكتئاب والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر لدى طلاب الجامعة مؤشرات دالة لمستويات إدمان الانترنت، حيث أجريت الدراسة على (559 طالبا جامعيًا من تركيا)، وبعد تحليل بيانات البحث أشارت النتائج إلى ما يلي :

1. الشعور بالوحدة والاكتئاب والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر تعد مؤشرات دالة لمستويات إدمان الانترنت .
2. الشعور بالوحدة هو المتغير الأكثر تنبؤًا لإدمان الانترنت، ثم جاء الاكتئاب في المرتبة الثانية وبعدها الفعالية الذاتية لاستخدام الكمبيوتر.

#### إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته، تم إجراء الخطوات التالية :

#### 1. منهج البحث :

يعد البحث الحالي دراسة وصفية تحليلية وذلك لاعتماده على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

## 2. عينة البحث

تتكون عينة البحث الحالي من (29) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير)، (9) طالب من الذكور و (20) طالبة من الإناث في قسمي الهندسة الميكانيكية وعلوم الحاسوب للعام الدراسي 2015/2014 وهم يمثلون مجتمع البحث، والجدول رقم (1) يوضح عينة البحث حسب الجنس.

### جدول رقم (1) يوضح عينة البحث حسب القسم والجنس :

المجموع	الجنس		القسم
	إناث	ذكور	
29	20	9	هندسة الميكانيك وعلوم الحاسوب

## 3. أداة البحث :

### أ- مقياس آثار التقنيات الحديثة (الانترنت)

تم إعداد المقياس من قبل الدكتورة بشرى اسماعيل ارنوط (2005) بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات السابقة في مجال إدمان الانترنت وبخاصة المعايير التي وضعتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي، تم صياغة فقرات المقياس بعبارات قصيرة وسهلة ومفهومة ولا تحمل أكثر من معنى وواضحة لغائها وتناسب مع البيئة العربية، وبعد ذلك عرضت الباحثة الصورة المبدئية للمقياس على عدد من المحكمين وهم أساتذة في الصحة النفسية وعلم النفس بهدف التعديل واقتراح المحكمين لعبارات جديدة، وبناء على ذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (60 فقرة) (مقياس رقم 1 في ملحق البحث)، يجيب الفرد على المقياس باختيار أحد البدائل الثلاثة (تنطبق تماما، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق على الإطلاق)، فإذا أجاب الفرد بـ تنطبق تماما يحصل (على درجتان) وتنطبق إلى حد ما (درجة واحدة)، ولا تنطبق على الإطلاق (صفر) مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات عكسية، ووفقا لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس الكلي هو (120) درجة، وهو ما يطلق عليه (سقف المقياس) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس هي صفر (أرضية المقياس) وتشير إلى أن الفرد غير مدمن للانترنت وتعتبر الدرجة المتوسطة هي (60) درجة ومن تم تعتبر الدرجة المرتفعة (أكبر من 60 درجة) تشير إلى إدمان الانترنت.

أما الدرجة المنخفضة (أقل من 60 درجة) لا تشير إلى إدمان الانترنت.

أما بالنسبة لثبات المقياس فقد استخدمت الباحثة ثبات فقرات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وقد بلغت (0,81) مما يشير إلى ارتفاع معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلي.

كذلك استخدمت معامل ثبات ألفا إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0,87) مما يعني دقة المقياس واتساقه فيما يزيدنا به من معلومات عن إدمان الانترنت، وقد بلغ معامل ثبات إعادة الاختيار بعد أسبوعين (0,88) وهذا مؤشر واضح على ارتفاع معاملات ثبات أبعاد المقياس.

أما صدق المقياس فقد تحققت الباحثة من ذلك باستخدام التحليل العاملي باختيار نموذج العامل الكامن العام الذي حاز على مطابقة تامة حيث كانت  $\lambda_2 =$  صفر ومستوى دلالتها (0,001). (بشرى إسماعيل، 2005، ص 2 - 3).

### 4. تطبيق الأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية :

تم تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة في قاعات دراسية مهيأة لإجراءات التطبيق، وقد تم إعطاء الوقت الكافي للإجابة على أدوات البحث، وبعد إكمال عملية تطبيق الأدوات الخاصة بالبحث وتدقيقها تم إدخال البيانات في الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية.

### عرض النتائج ومناقشتها

حاول البحث الحالي الإجابة عن عدة أسئلة، وسوف يسرد كل سؤال من أسئلة البحث متبوعا بعرض النتائج المتعلقة به وبالتفسير والمناقشة المناسبة، وكالتالي:

1. إجابة السؤال الأول للبحث (ما هي الآثار الأكثر شيوعاً لدى الذكور والناجمة عن التقنيات الحديثة وخاصة الإنترنت).

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة من الذكور على مقياس الآثار الناتجة عن التقنيات الحديثة (الإنترنت) والجدول رقم (2) يبين هذه النسب.

جدول رقم (2) يوضح النسبة المئوية لإجابات عينة الذكور على مقياس الآثار الناتجة من استخدام التقنيات الحديثة (الإنترنت) الأكثر شيوعاً.

النسب المئوية %	الآثار الناتجة الأكثر شيوعاً	رتبة الفقرة في المقياس
100	الإنترنت يتيح لي المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب	52
89	تعرفت على أصدقاء كثيرين من الإنترنت	25
78	ينتابني القلق لعدم استخدامي الإنترنت	10
78	توقفي عن استخدام الإنترنت بسبب عطل مؤقت بالشبكة يجعلني أشعر بالتوتر والعصبية.	42
78	استخدامي للإنترنت يسبب لي الشعور بالصداع	43
67	أكثر من مرة نمت لمدة أقل من أربع ساعات بسبب استخدام الإنترنت	2
67	استخدم الإنترنت لوقت طويل أكثر مما كنت انويه	3
67	أزيد من استخدام الإنترنت للحصول على الشعور بالسعادة والرضا الذي كنت أشعر به من قبل عند استخدام الإنترنت	9
67	استخدامي للإنترنت بشكل كبير جعلني لا أزور أقاربي وانقطع عنهم.	11
67	أفضل استخدام الإنترنت عن الخروج مع أصدقائي	13
67	قمت بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي أقضيها في استخدام الإنترنت	39
67	أجد في الإنترنت المتعة والإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر	45
56	أقوم بفتح الإنترنت بعد أن استيقظ من النوم مباشرة	1
56	أشعر بالاكئاب عندما لا استخدم الإنترنت	4
56	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالإنترنت	5
56	استمر في استخدام الإنترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي	6
56	استخدام الإنترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي	7
56	أشعر بتغيرات تضطرنني لزيادة الوقت الذي أقضيه في استخدام الإنترنت	21
56	إذا لم أقض وقت أمام الإنترنت فإنني لا أشعر بالمتعة طوال اليوم	22
56	في كثير من الأحيان أتناول بعض وجباتي أمام الإنترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه.	31
56	إذا خيروني بين مكان فيه أصدقائي ولكن ليس به إنترنت وبين مكان آخر به أصدقاء لي فإنني أختار الذي به إنترنت	36
56	كثيراً ما أعود لاستخدام الإنترنت بعد أن عزمتم على التوقف عنه	41

44	أهمل ممارسة أي موهبة لدي بسبب حبي الشديد للانترنت	56
48	أجد متعة شديدة في محادثة الآخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه.	56
54	استخدامي للانترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة	56
60	الانترنت ملاذاً آمناً إذا ضاقت بي الحياة	56

يتضح من جدول رقم (2) أن الآثار الناتجة والأكثر شيوعاً الناتجة عن استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (الانترنت) لدى الذكور جاءت مرتبة وفق النسب المئوية التالية :

إذ جاءت في المرتبة الأولى من هذه الآثار هي : (الانترنت يتيح لي المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب) إذ حصلت على نسبة (100 %) وجاءت في المرتبة الثانية (تعرفت على أصدقاء كثيرين من الانترنت) إذ حصلت على نسبة (89 %)، وجاءت في المرتبة الثالثة (ينتابني القلق لعدم استخدامي الانترنت) إذ حصلت على نسبة (78 %)، وجاءت في المرتبة الرابعة (توقفي عن استخدام الانترنت بسبب عطل مؤقت بالشبكة يجعلني اشعر بالتوتر والعصبية) إذ حصلت على نسبة (78 %)، وجاءت في المرتبة الخامسة (استخدامي للانترنت يسبب لي الشعور بالصداع) إذ حصلت على نسبة (78 %)، وجاءت في المرتبة السادسة (أكثر من مرة نمت لمدة أقل من أربع ساعات بسبب استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (67 %)، وجاءت في المرتبة السابعة استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت اتوهم إذ حصلت على نسبة (67 %)، وجاءت في المرتبة الثامنة (أزيد من استخدام الانترنت للحصول على الشعور بالسعادة والرضا الذي كنت اشعر به من قبل عند استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (67 %)، وجاءت في المرتبة التاسعة (استخدامي للانترنت بشكل كبير جعلني لا ازور أقاربي وانقطع عنهم) إذ حصلت على نسبة (67 %)، وجاءت في المرتبة العاشرة (أفضل استخدام الانترنت عن الخروج مع أصدقائي) إذ حصلت على نسبة (67%)، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة (قمت بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي اقضيها في استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (67 %)، وجاءت في المرتبة الثانية عشرة (أجد في الانترنت المتعة والإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر) إذ حصلت على نسبة (67 %)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشر (أقوم بفتح الانترنت بعد أن استيقظ من النوم مباشرة) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الرابعة عشر (اشعر بالاكئاب عندما لا استخدم الانترنت) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الخامسة عشر (لا استطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت) إذ حصلت على نسبة (56%)، وجاءت في المرتبة السادسة عشر (استمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة السابعة عشر (استخدام الانترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الثامنة عشر (اشعر بتغيرات تضطرنني لزيادة الوقت الذي اقضيه في استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر (إذا لم اقض وقت أمام الانترنت فإنني لا اشعر بالمتعة طوال اليوم) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة العشرون (في كثير من الأحيان أتناول بعض وجباتي أمام الانترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الواحدة والعشرون (إذا خيروني بين مكان فيه أصدقائي ولكن ليس به انترنت وبين مكان آخر به أصدقاء لي فإنني اختار الذي به انترنت) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الثانية والعشرون (كثيراً ما أعود لاستخدام الانترنت بعد أن

عزمت على التوقف عنه) إذ حصلت على نسبة (56%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والعشرون (أهمل ممارسة أي موهبة لدي بسبب حبي الشديد للانترنت) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الرابعة والعشرون (أجد متعة شديدة في محادثة الآخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة الخامسة والعشرون (استخدامي للانترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة) إذ حصلت على نسبة (56 %)، وجاءت في المرتبة السادسة والعشرون (الانترنت ملاذاً آمناً إذا ضاقت بي الحياة) إذ حصلت على نسبة (56 %)،

ولعل ما يفسر وجود هذه الآثار الشائعة لدى عينة البحث من الذكور هو عدم توفر الوقت الكافي للانترنت لأنه يتيح التعرف على أي مجال أكثر في كثير من الكتب كما يجعل التعرف على الكثير من الأصدقاء والأنشطة مما يؤدي إلى القلق لقلّة الاستخدام وبالتالي تشكل ضغطاً عليه، وهذا ما أشار إليه لازورس أن الضغوط وأثارها تحدث عندما تكون هناك مطالب تفوق وتتجاوز قدرة الشخص على تحملها أو مواجهتها (سعاد مولى، 2010، 131) علماً أن التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في

الانترنت تلبى الطموح للتغير والحصول على المعلومات لذا أي إزعاج يعرقل هذا الطموح يشكل مؤثرا وضغطا متزايدا وينعكس على جميع جوانب الشخصية، الفسيولوجية والاجتماعية والصحية (كريم، 2013).  
وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة سهيل وبارجيز (2006) وسعاد مولى (2010)، إلا أن نتائجها اختلفت مع دراسة دافيد (1999)، لازورس وآخرين (2001).

#### إجابة السؤال الثاني للبحث :

#### (ماهي الآثار الأكثر شيوعا لدى الإناث والناجمة عن التقنيات الحديثة وخاصة الانترنت)

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج النسب المئوية لإجابات أفراد العينة من الإناث على مقياس الآثار الناتجة من استخدام التقنيات الحديثة (الانترنت) والجدول رقم (3) يبين هذه النسب.

جدول رقم (3) يوضح النسب المئوية لإجابات عينة الإناث على مقياس الآثار الناتجة من استخدام التقنيات الحديثة (الانترنت) الأكثر شيوعا.

النسب المئوية %	الآثار الناتجة الأكثر شيوعا	رتبة الفقرة في المقياس
100 %	الانترنت يتيح لي المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب	52
85 %	استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت انويه	3
75 %	استخدام الانترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي	7
70 %	أكثر من مرة نمت لمدة اقل من أربع ساعات بسبب استخدام الانترنت	2
70 %	اشعر بالاكئاب عندما لا استخدم الانترنت	4
70 %	اهرب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني باستخدام الانترنت	19
70 %	أجد متعة شديدة في محادثة الآخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه.	48
65 %	أقوم بفتح الانترنت بعد أن استيقظ من النوم مباشرة	1
65 %	اشعر بالسعادة الغامرة عندما استخدم الانترنت	15
60 %	تعرفت على أصدقاء كثيرين من الانترنت	25
60 %	رغم أن استخدام الانترنت مكلف ماديا إلا أنني ما زلت استخدمه كثيرا	12
55 %	أتأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهري أمام الانترنت	14
55 %	رغم شعوري بالإرهاق من استخدام الانترنت بشكل كبير إلا أنني استمر في استخدامه	18
55 %	إذا لم اقض وقت أمام الانترنت فإنني لا اشعر بالمتعة طوال اليوم	22
55 %	قمت بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي اقضيها في استخدام الانترنت	39
55 %	أجد في الانترنت المتعة والإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر	45
55 %	الانترنت ملاذا أمانا إذا ضاقت بي الحياة	60
55 %	لا استطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت	5
55 %	استمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي	6

8	عندما توجد ضوضاء أو ضجيج من حولي عند استخدام الانترنت تجعلني أتوتر وأشعر بالعصبية	50 %
10	يبتابني القلق لعدم استخدامي الانترنت	50 %
21	اشعر بتغيرات تضطرنني لزيادة الوقت الذي اقضيه في استخدام الانترنت	50 %
40	استمر في استخدام الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسيمة بسبب الحرمان من النوم	50 %
44	أهمل ممارسة أي موهبة لدي بسبب حبي الشديد للانترنت	50 %
46	الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء الانترنت	50 %

يتضح من جدول رقم (3) أن الآثار الناتجة والأكثر شيوعا الناتجة من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (الانترنت) لدى الإناث جاءت مرتبة وفق النسب المئوية التالية.

إذ جاءت في المرتبة الأولى من هذه الآثار هي (الانترنت يتيح لي المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب) إذ حصلت على نسبة (100 %)، وجاءت في المرتبة الثانية (استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت انويه) إذ حصلت على نسبة (85 %)، وجاءت في المرتبة الثالثة (استخدام الانترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي) إذ حصلت على نسبة (75 %)، وجاءت في المرتبة الرابعة (أكثر من مرة نمت لمدة أقل من أربع ساعات بسبب استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (70 %)، وجاءت في المرتبة الخامسة (اشعر بالاكئاب عندما لا استخدم الانترنت) إذ حصلت على نسبة (70 %)، وجاءت في المرتبة السادسة (اهرب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني باستخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (70 %)، وجاءت في المرتبة السابعة (أجد متعة شديدة في محادثة الآخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه) إذ حصلت على نسبة (70 %)، وجاءت في المرتبة الثامنة (أقوم بفتح الانترنت بعد أن استيقظ من النوم مباشرة) إذ حصلت على نسبة (65 %) وجاءت في المرتبة التاسعة (اشعر بالسعادة الغامرة عندما استخدم الانترنت) إذ حصلت على نسبة (65 %) وجاءت في المرتبة العاشرة (تعرفت على أصدقاء كثيرين من الانترنت) إذ حصلت على نسبة (60 %) وجاءت في المرتبة الحادية عشر (رغم أن استخدام الانترنت مكلف ماديا إلا أنني ما زلت استخدمه كثيرا) إذ حصلت على نسبة (60 %) وجاءت في المرتبة الثانية عشر (أتأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهري أمام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشر (رغم شعوري بالإرهاق من استخدام الانترنت بشكل كبير إلا أنني استمر في استخدامه) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة الرابعة عشر (إذا لم اقض وقت أمام الانترنت فإنني لا اشعر بالمتعة طوال اليوم) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة الخامسة عشر (قمت بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي اقضيها في استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة السادسة عشر (أجد في الانترنت المتعة والإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة السابعة عشر (الانترنت ملاذا آمنة إذا ضاقت بي الحياة) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة الثامنة عشر (لا استطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر (استمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي) إذ حصلت على نسبة (55 %)، وجاءت في المرتبة العشرون (عندما توجد ضوضاء أو ضجيج من حولي عند استخدام الانترنت تجعلني أتوتر وأشعر بالعصبية) إذ حصلت على نسبة (50 %)، وجاءت في المرتبة الواحد والعشرون (يبتابني القلق لعدم استخدامي الانترنت) إذ حصلت على نسبة (50%)، وجاءت في المرتبة الثاني والعشرون (اشعر بتغيرات تضطرنني لزيادة الوقت الذي اقضيه في استخدام الانترنت) إذ حصلت على نسبة (50 %)، وجاءت في المرتبة الثالث والعشرون (استمر في استخدام الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسيمة بسبب الحرمان من النوم) إذ حصلت على نسبة (50 %)، وجاءت في المرتبة الرابع والعشرون (أهمل ممارسة أي موهبة لدي بسبب حبي الشديد للانترنت) إذ حصلت على نسبة (50 %)، وجاءت في المرتبة الخامس والعشرون (الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء الانترنت) إذ حصلت على نسبة (50%).

ولعل ما يفسر وجود هذه الآثار الشائعة لدى عينة البحث من الإناث هو اعتبار الانترنت أحب الأنشطة التي تقوم بها الإناث وذلك من خلال استخدامه فترة طويلة يوميا مما يؤثر على الفترة المخصصة للنوم الطبيعي مما يشعرن بالاكئاب عندما لا

يستخدمون الانترنت باعتباره هروب من المشكلات والصعوبات كما يعتقدون في حين أن الاستخدام الصحيح للانترنت هو مدى النجاح في البحث العلمي من خلال سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات ذات النوعية العالية لكي يحققوا الكثير من الفوائد (الشماس، 2008، ص 102) (كريم، 2013).

ومما يزيد من هذه الآثار هو افتقار بعض المعلومات المأخوذة عن شبكة الانترنت للدقة والموضوعية ولاسيما لا رقابة خاصة على الانترنت، الأمر الذي يسمح بتسريب معلومات غير صحيحة أو مشوهة، وهذا يتطلب مقارنة هذه المعلومات مع مواقع مصدرية أخرى، وإلا أضاع الباحث وقته بلا فائدة، ولا شك إن تجاوز هذه الأدوار يتطلب تدريباً جيداً أو اتقاناً رافياً لاستخدام شبكة الانترنت والتعامل معها بما يكفل تحقيق أعلى نسبة من الفائدة المعرفية والبحثية من أجل تقبل هذه الآثار والضغط الذي يتعرض لها الباحث وخاصة في المجال العلمي (كريم، 2013، ص 32).

وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (النجار، 2001)، وسعاد مولى (2010).

إلا أن نتائجها اختلفت مع دراسة دافيد (1999)، لاروز وآخرون (2001)

#### إجابة السؤال الثالث للبحث :

**(معرفة الفروق في مدى الآثار الناتجة عن التقنيات الحديثة وخاصة الانترنت وفق متغير النوع (ذكور، إناث)).**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري بالإضافة إلى اختبار (ت) لإجابات عينة البحث على مقياس الآثار الناتجة من التقنيات الحديثة (الانترنت) لمعرفة الفروق بين الجنسين لطلبة الماجستير في أقسام التعليم الهندسي والجدول رقم (4) يبين النتائج.

#### جدول رقم (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لإجابات عينة البحث على مقياس الآثار الناتجة من التقنيات الحديثة (الانترنت) للفروق بين الجنسين.

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	9	190.20	9.40	1.42	2	غير دالة
إناث	20	191.10	10.5			

يتضح من جدول رقم (4) أن الآثار الناتجة لدى الذكور لعينة البحث بلغ متوسطها الحسابي (190.20) بانحراف معياري (9.40)، كما بلغ المتوسط الحسابي للإناث الناتجة للإناث (191.10)، بانحراف معياري (10.5)، وعند حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (1.42)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وهذا يشير بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، ويعزى إن الفرصة متساوية لكل من الذكور والإناث وخاصة في مجال الدراسات العليا لكونهم قطعوا شوطاً كبيراً في الدراسة وسبق لهم الاختلاط في الدراسة الجامعية الأولية، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع الشماس (2008)، وسعاد مولى (2010)، وكريم (2013)، إلا أن نتائجها اختلفت مع الشناوي زيدان وعزت حسين (1996)، والنجار (2001)، وكريمة مهدي (2004).

#### السؤال الرابع للبحث :

**(ماهي المواقع المفضلة لهذه التقنيات الحديثة (الانترنت)، لكلا الجنسين لطلبة الدراسات العليا).**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج الرتب والنسب المئوية لإجابات عينة البحث من كلا الجنسين لطلبة الماجستير الدارسين في الأقسام الهندسية والجدول رقم (5) يبين الرتب والنسب المئوية.

جدول رقم (5)

يوضح المواقع المفضلة لكلا الجنسين من عينة البحث

رتبة الموقع	المواقع المفضلة	النسب المئوية
01	فيس بوك	95 %
02	يوتيوب منوع	55 %
03	البحث في كوكل	50 %
04	فايبر	40 %
05	مواقع ثقافية وإخبارية	40 %
06	مواقع تويتر	30 %
07	المكتبة الافتراضية	30 %
08	مواقع علمية	30 %
09	مواقع اجتماعية	20 %
10	الواتس	10 %
11	مواقع رياضية	10 %
12	مواقع دينية	10 %

ولعل ما يفسر ترتيب المواقع أن هناك قصور في الوعي بثقافة استخدام الانترنت في البحوث العلمية واعتبار الانترنت وسيط تعليمي للبحث عن المعلومات باستمرار من أجل انجاز بحوث متقدمة في الشكل والمضمون فضلا عن الاقتصاد في الوقت والجهد، وقد اختلفت نتائج البحث مع وانج وكوهين (1998)، والنجار(2001)، والشماس (2008)، وكريم (2013).

**التوصيات والمقترحات :**

**أ- التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث الحالي فإنه يمكن التوصية كما يلي :

1. تخصيص ساعات محددة يناقش خلالها الأساتذة طلبتهم في المعلومات التي حصلوا عليها من الانترنت، ومدى صحتها والقبول بها، ومعايير ذلك وفق التوثيق المرجعي الدقيق.
2. على الجامعات والكليات أن توفر لطلبة الدراسات العليا المستلزمات التي تسهل لهم استخدام الانترنت وتفعله بما يساهم بجودة البحث العلمي.
3. وضع دليل بمواقع مراكز البحوث العربية والعالمية وفق نظام موحد يستطيع الطلبة التعامل معه، وعناوين البريد الالكتروني لبعض الأساتذة في الجامعات (المحلية، العربية والأجنبية) المتخصصين في مجال البحث، وبما يمكن الطلبة الاتصال بهم (الشماس، 2008، ص 137-138).
4. أن تساهم مادة الحاسوب في توجيه طلبة الدراسات العليا وفق برامج تتلاءم واهتمامات ومتطلبات الذكور والإناث مما يزيد لديهم خبرات النجاح ويقلل خبرات الفشل والإحباط بالإضافة إلى تنبيه الطلبة إلى مساوئ ومحاسن استخدام الانترنت.

**ب- المقترحات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي، نقترح إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

1. إجراء دراسة تتناول المقارنة بين طلبة الدراسات العليا في الأقسام الإنسانية والعلمية في مدى الضغوط النفسية والإدمان على الانترنت.

2. إجراء دراسة حول الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا ومركز الضبط الداخلي - الخارجي.

3. إجراء دراسة مقارنة عن الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة الماجستير والدكتوراه في الأقسام العلمية والإنسانية.

### المصادر والمراجع

#### أولاً : المراجع العربية

- أرنوط، بشرى إسماعيل (2007) : إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 55.

- بشير، سعد زغول (2003): دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الإصدار العاشر.

- الشماس، عيسى (2008) : استخدام الانترنت في البحث العلمي دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا، مجلة جامعية دمشق، المجلد 24، العدد الثاني، 2008.

- الشناوي، عبد المنعم، عزت، عبد الحميد (1996) : قلق الكمبيوتر وفعالية الذات في الكمبيوتر والتحصيل فيه لدى طلاب وطالبات الجامعة، العدد 27، ج I، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص 9 - ص 55.

- الطراونة، نايف سالم، والفنيخ، لمياء سليمان (2012) : استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكنتاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول.

- العصيمي، سلطان عائض (2010) : إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

- علي، نبيل (1998) : العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت.

- عودة، احمد، والخليلي، خليل يوسف (1988): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، الأردن، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- كريم، عبد الكريم عطا كريم (2013) الضغوط النفسية الناتجة عن إدمان الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة جامعة ذي قار للعلوم الإنسانية، 2013.

- كريم، عبد الكريم عطا (2013) : تحديد أنماط وسمات الشخصية من خلال مدى ساعات المشاهدة على الانترنت، بحث التفرغ العلمي لما بعد الدكتوراه، مجلة جامعة البصرة للعلوم الإنسانية 2014.

- كريمة، عبد المنعم مهدي (2004): الآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة بالانترنت لدى طلاب الجامعة دراسة مقارنة، ملحقات أبحاث المؤتمر الدولي بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، ص 21 - ص 23.

- كمال، علي (1988) : النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، بغداد، الدار الوطنية، الطبعة الأولى.

- ليري، احمد صالح (2009) : اثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكمبيوتر في مقاهي الانترنت، جريدة الشرق الأوسط، العدد 8074.

- محمد، عبد المطلب جاد، السواح، عبد الرؤوف (2003) : إدمان الانترنت، حقيقته، وفروق تأثيره في الاكتناب لدى عينة من مختلف المستويات التعليمية، المؤتمر العلمي الثانوي، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- مولى، سعاد احمد (2010): الضغوط النفسية الناتجة عن استخدام الحاسوب وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Ceyhan, A., and Ceyhan, E. (2008) : Loneliness, depression and computer self – efficacy as predictors of problematic internet use, cyber psychology and behavior, vol – (11), No (6).

- David, I.(1999) : The nature of internet addiction : Psychological factors in compulsive internet use.

Paper presentation in the meetings of American psychological.

Association, Boston, Massachusetts, August, p20

- Larose, R., Eastin, M.S.and Gregg, J (2001) , Reformulating the internet paradox, social cognitive explanations of internet use and depression, journal of on line behavior, vol. 1 (2), pp56 -74.

- Suhail, K. and Bargees, Z. (2006) : Effects of excessive Internet use on undergraduate students in Pakistan, cyber psychology and behavior, Vol (9) No (3).

- Whang, L.S, Lee, S, and Chang, G. (2003) : Internet over – users, psychological profiles, Abehavior sampling analysis an internet addiction, cyber psychology and behavior, vol. (6) PP. 143 -150.